

العالم المسرحي والسينمائي

أدب السيناريو

صورة جريئة من الأدب أوجدها الفيلم الناطق

لناقد « الرسالة » الفني

من أكبر رجال الأدب والفن في العالم

بعض هذه القصص بما نحوى من حوار مقتبس عن قصص معروفة ، ولكنه يظهر في صورة خاصة وترتيب فني جديد يألفه الناس وعرف بالسيناريو

والسيناريو كلمة أطلقها رجال السينما على القصة السينمائية في وضعها الخاص الذي يعاون الصور والدير الفني ومساعديه على القيام بمهمتهم في سبيل إخراج فيلم من الأفلام

ظلت هذه الصورة الجديدة لا يعرفها الناس وكأنها سر من الأسرار ، وكان التلهفون على المجلات السينمائية وكتب السينما يعرفون القليل عنها من أمثال بسيطة يضر بها المؤلفون والكتاب في بعض ما يكتبون ، حتى جازفت إحدى دور النشر في أوروبا وقامت بطبع أكثر من سيناريو فكان هذا العمل الجريء هو الباعث على ظهور هذه الصورة الجديدة من الأدب

أقبل الناس على قراءة هذه الكتب للتسلية والدرس ،

ظل الأدباء حتى السنين الأخيرة لا يعرفون الفنون والآداب إلا في صورها القديمة من الشعر والنثر الفني والقصص التمثيلي وغير التمثيلي . وظهرت صورة جديدة من الأدب في القصة القصيرة ، وهي على رغم انتشارها وذوبها ليست جديدة وإنما هي صورة مصغرة من القصة الطويلة ، أو هي قصة ملخصة تلخيصاً حكماً

واخترعت السينما الناطقة فرأينا القصص تعرض على اللوحات ولم يؤثر هذا الاختراع أى تأثير في العالم الأدبي حتى ظهرت السينما الناطقة فسمنا الممثلين ينطقون بحوار فني وضحه المؤلفون

لا تتردد مطلقاً في أن تقر أنه ضم إلى سلسلة أعماله المتواصلة حلقة ذهبية ناصعة . وهو من غير شك ، كما قرر فضيلة الأستاذ الشيخ مصطفى عبد الرازق في المقدمة التي قدم له بها « ثمرة جهد كبير في الاطلاع على مراجع مختلفة في لغات شتى ^(١) » وإذا لاحظنا أنه يدرس شخصية جليلة من كبار المفكرين الذين تربوا فوق أرض الاسلام وتحت سمائه أكبرنا ما له من قيمة ؛ وسيستعين به أصدقاء الفلسفة الاسلامية وطلابها على تفهم كثير من الآراء والأفكار العربية . وأملنا كبير في أن يتحفنا الدكتور رلفندون وهو مؤرخ استكمل وسائل البحث التاريخي ، بمؤلفات أخرى تكشف الغطاء عن فلسفة القرون الوسطى اليهودية

ابراهيم مكرور

التي تبين قيمتها العلمية وما احتوت من أبحاث مفيدة . وعلى كل فهذا الفهرس ثمرة من ثمرات اطلاله الواسع ، وأداة سالحة من أدوات البحث والدراسة . وسيجد فيه القراء والمطلعون نبراساً يستضيئون به في ظلمات القرون الوسطى ، وهادياً يرشدهم إن أرادوا التوسع في بعض النقاط التاريخية والفلسفية

هذا هو كتاب موسى بن ميمون في عتباته ، وأما أسلوبه فقبول في جملة ، وإن أعوزه شيء من العناية والدقة . وأما مصادره — على الرغم من تعددها وحسن اختيارها — فلم تستخدم استخداماً كافياً . ونعتقد أنه لو كان المؤلف قد تربث أكثر في دراستها ، ودقق أطول في قراءتها ، لأخرج لنا عن ابن ميمون بحثاً أثمّل وأوسع

ومهما يكن من اعتراض يمكن أن يوجه إلى كتابه فانا

وقد رفع الأستاذ طلبات أيضاً إلى معالي وزير المعارف التماساً
يرجو فيه إلغاء انتدابه في الفرقة القومية المصرية
ولسنا نذكر حقيقة الأسباب التي دفعت الأستاذ طلبات إلى
تطبيق المسرح والفرقة القومية التي طالما غنى قيامها وعمل
كثيراً في سبيل إنشائها ، فالاشاعات كثيرة : منها أن هنالك من
يضع في طريقه العقبات وأن بين رجال الفرقة من يعمل على
الحد من السلطة التي كانت له في الموسم الماضي ويذكرون
مسائل معينة للتدليل على صحة ما يقولون

والسبب المباشر في استقالته أنه تقرر سحب رواية الجريمة
والعقاب التي نقلها إلى العربية الدكتور الشاعر إبراهيم ناجي
والمثل فتوح نشاطي بمد أن استمد لها وأنهم دراستها واختار
لنفسه أحد أدوارها ، وقد عهد بإخراج هذه الرواية إلى الأستاذ
عزيز عيد ، وكان الدور الذي اختاره الأستاذ طلبات لنفسه من
نصيب الأستاذ حسين رياض

وقد يرى القارئ الملم بالوسط المسرحي المصري أن هذا
التصرف عادي في الفرق ولهذا فإن دهشهم لتقديم الاستقالة
كانت كبيرة ، ولكن التصليين بالأستاذ طلبات يقولون إن هذا
الحادث هو القشة التي قصمت ظهر البعير

ونحن يسوؤنا جداً أن تنتهي المسألة بهذه النتيجة المؤلمة ،
ونحن نأسف جداً للأسف على خروجه من الوسط المسرحي ونند
اعتزاله خسارة كبيرة فهو المخرج الوحيد في مصر الذي درس
فن الإخراج والتثيل في أوروبا دراسة نهيشه لأن يتولى هذه
المهمة في مصر ، وهو إلى جانب هذا أديب مطلع لا نجد بين
المثليين أكثر من اثنين في مثل اطلاعه وإخلاصه للفن

والمرح المصري في هذه الفترة في حاجة إلى توحيد الجهود
لإقائه من عثرته . وخروج الأستاذ طلبات يضاعف من الجهود
التي تبذلها اللجنة ورجالها المحترمون . ونحن نرجو غلصين أن يمدد
الأستاذ طلبات عن هذه الاستقالة ، وأن تمهد له اللجنة الطريق
إلى سحبها بأن تزيل ما في النفوس من الصفائر التي تفسد الجو
المسرحي ، كما نرجو ألا يوافق معالي وزير المعارف وسعادة وكيل
الوزارة الأستاذ المشاوي بك على إلغاء انتدابه

برس

وهناك من المؤلفين والكتاب من كانت لديهم الموضوعات التي
تصلح وتلين بأكبر الأفلام ، ولكن جهلهم بشؤون السينما وعدم
تمكنهم من التفاصيل كثيراً ما صرفهم عن السير في هذا
السييل ، فظهر هذه الطبوعات أفادهم فائدة كبيرة ، فهي في
الحقيقة شرح تفصيلي لعمل يمكنهم من فهم السيناريو وطريقة
وضعه

وليس فائدة هذه الطبوعات قاصرة على هذا وحده ، فقارئ
السيناريو يجد لذة كبيرة في تلاوة قصة سبق له أن شاهدها
على ستار السينما

قرأت أكثر من كتاب واحد مما أخرج ، وأقر أنني
وجدت تسلية كبيرة فيما قرأت ، وخرجت بفائدة لم أكن أحلم
بها ، فقد جعلتني أفهم السينما على حقيقتها وأعرف دقائقها تمام
المعرفة إذ وجدت تطبيقاً عملياً على كل ما قرأت من الكتب
الخاصة بالسينما وأحوالها

فهذه الصورة الجديدة من الأدب تدين بخلقها إلى القلم
الناطق ، وأنا زعيم بأن الأدباء سوف يجدون في هذه الصورة
ما يرضى ميولهم ويدفعهم إلى تأليف السيناريو . ولقد كتب
المؤلفون قصصاً تمثيلية وقاموا بطبعها قبل أن يعرضوها على الفرق
التمثيلية ووجدت من الزواج والاقبال ما يعوض على الكاتب
بجهوده ، وأعتقد أننا سوف نرى في القريب من المؤلفين من
يقوم بطبع « سيناريو » قبل أن تقوم شركة من الشركات
بإخراجها ، وسوف يقبل الناس على تلاوته بدافع اللذة والتسلية
وهكذا يضيف القلم الناطق صورة جديدة إلى الآداب
والفنون

برس

في الفرقة القومية

تأكدت لدينا استقالة الأستاذ زكي طلبات من الفرقة
القومية المصرية فهو قد قدم فعلاً استقالة إلى الأستاذ خليل بك
مطران مدير الفرقة ، وسوف تعرض على لجنة ترقية المسرح
المصري في أول اجتماع لها ، وقد كان من المنتظر أن تعقد اللجنة
اجتماعاً في تمام الخامسة بعد ظهر يوم الأربعاء الماضي ولكنه
أجل لتغيب معالي رئيس اللجنة حافظ عفيفي باشا في الإسكندرية